فبذلك فليفرحوا الآية فضل يوم عرفة مشهور في الصحيحين عن
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رجلا من اليهود قال له
يا امير المؤمنين آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر بن الخطاب اني لأعرف اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي
نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
قائم بعرفة يوم جمعة فهذه الآية تشهد لما روي في يوم
عرفة انه يوم المغفرة والعتق من النار فيوم عرفة له فضائل
متعددة منها انه يوم اكمال الدين واتمام النعمة ومنها
انه عيد لاهل الاسلام قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وابن عباس رضي الله عنهما ويشرع صيامه لاهل الامصار
ومنها انه قيل انه الشفع الذي اقسم الله به في كتابه والوتر
يوم النحر وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
انه الشاهد الذي اقسم الله به في كتابه قال تعالى وشاهد
ومشهود الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم الجمعة وقيل
بالعكس ومنها انه روي انه افضل الايام يوم عرفة وذهب
الى ذلك

الى ذلك طائفة من العلماء ومنهم من قال يوم النحر افضل ومنها
انه روي عن انس بن مالك قال انه كان يقال يوم عرفة بعشرة
الاف يوم يعني في الفضل ومنها انه يوم الحج الاكبر عند جماعة من
السلف وقيل يوم الحج الاكبر يوم النحر ومنها ان صيامه
كفارة سنتين ومنها انه يوم معتق الرقاب والتجاوز عنها
والعتق من النار والمباهاة باهل الموقف كما في صحيح مسلم
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر
من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة كما سبق
وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء
وتقدم وفي المسند عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفة
فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يدنو الى السماء الدنيا
عشية عرفة فيقبل على ملائكته فيقول الا ان لكل وفد جائزة
وهؤلاء وفدي سألوني اعطوهم ما سألوا واخلفهم ما
انفقوا حتى اذا كان عند الغروب اقبل عليهم فقال الا
اني قد وهبت مسيئكم لمحسنكم واعطيت محسنكم ما سأل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)